

## صباح العرب

سعد القرش

## أنغام جزائرية

من أمنياتي القديمة الاحتفال على قانون الطبيعة، فأضرب يومي في ثلاثة، ويصير 72 ساعة، ومن حسنات الحجر المنزلي أن اليوم، أخيرا، أصبح 24 ساعة، وهذا أضف الإيمان - بركة تتيح مراجعات وقراءات ومشاهدات مؤجلة، والالتصاق إلى الحزين باستعادة أشواق تراكم عليها الغبار وتستحق الاعتذار. وانزياح هذا الغبار ينتظر لمسة يد، ومصافحة عشرين أسطوانة حملتها من الجزائر في يونيو 2011، وشغلني عنها شيطان لا يقوى عليه إلا وباء كوني عنوانه فايروس كورونا.

عام 2011، حين انتشينا بخلع حسني مبارك ونسبنا أن إزاحته بداية لجهد أكبر، دعيت إلى «المهرجان الثقافي الدولي الرابع للآداب وكتاب الشباب، بالجزائر». كانت مناقشات التاهل لنهايات كأس العالم 2010 جنوب أفريقيا مائلة، بقايا الام نفسية لم تبرا رغم صعود الجزائر، بعد فوز فريقها على الفريق المصري في مباراة بالسودان في نوفمبر 2009. لحقت بالشعب الجزائري إهانات جارحة، اتهامات بالبلطجة شاركت فيها جوقة يستحيل تناغمها إلا في مصيبة، فمأذا يمكن أن يجمع علاء مبارك وإبراهيم حجازي ويوسف زيدان وأحمد شوبير؟ رأيت وأجده مكتب شركة مصر للطيران محطمة، تحفظ بصمات جماهير تنفس عن غضبها بالاعتداء على مؤسسة مصرية. ومن كرامات نجاح الجهاد الثوري الأصغر أن أسمع هذه الكلمات «شورة 25 يناير صالحتنا»، فأمنت بان الثورات يذهب السيئات.

نبهتني الزيارة إلى حفرة عميقة تمنع المعرفة بالجزائر، شعبا وثقافة وفنونا. هو أوسع من أن تحتمل تشييد جسر، أو أن تسلمها مفردات مدرسية محفوظة تنتهي إلى الستينات. ومن العيب اختصام الصورة الذهبية لشعب في بضع أيقونات: الأمير عبدالقادر، جميلة بوحير، بن بلة، بومدين، بضع روايات صدرت أو أعيد نشرها في القاهرة ملك حداد والطاهر وطار، إنتاج مشترك لأفلام قليلة أبرزها «عودة الابن الضال» لتيغ دورا تمثيلا لسيد علي كويرات، وردة فوكوي التي لازمتها نسبها إلى بلادها، على غير ما جرت العادة لفنانين عرب احتضنتهم مصر. استعيد الطرب الجزائري فقتتبد تلك الصورة، يُستبدل بها ثراء بلا صفاف، نسغ أمازيغي صوفي أندلسي يحمل صوت الشيخ غفور «يا مسلمين قلبتي». وأحمد خليفي «يا خوتي قرن الكشاف»، وبهجة رجال «ألا فاسقيني». الحاج محمد العنقة باسطا صوته «يوم الجمعة»، من أقاصي الجواب إلى حدود القرار. أما إيدير فكتت أعرف رائحته «أفانا بنوفا»، وبعدها حلا لي أن أتتبع حنان الأغنية بأصوات آخرين منهم سنا العلاوي والأستكلندي كارين ماثيسون بالإشتراك مع إيدير، دقائق من همس شجي تتعاقب فيه الحروف والتغصات الدافئة، فتلخص شعبا بعاداته وطقوسه وعلاقاته الاجتماعية. يفونتا الكثير مما يسهل تداركه، وبعشر أسطوانات اغتنت.

## قطة متورطة

في تهريب المخدرات  
تهرب من السجن

كولومبو - هربت هرة احتجزت في السجن الرئيسي في سريلانكا بعد محاولتها تهريب مخدرات وبطاقات هواتف خلوية، وفق ما أفادت تقارير إعلامية الإثنية.

وقد رصد الهرة السبت مسؤولو الاستخبارات في سجن ويليكادا الذي يخضع لحراسة مشددة، وفق عنصر من الشرطة.

وأضاف المصدر نفسه أن نحو غرامين من الهيروين وبطاقتي هاتف ورقاقة ذاكرة ضبطت في كيس بلاستيكي صغير مربوط حول عنق القطة.

وأوردت صحيفة «أرونا» أن الهرة هربت الأحد من غرفة كانت محتجزة فيها. ولم يصدر تعليق فوري من إدارة السجن.

وكان السجن أفاد بأن هناك زيادة في حوادث إلقاء الناس المخدرات والهواتف المحمولة وشواحن الهواتف فوق جدرانها في الأسابيع الأخيرة.

## بوطة مجانية تسعد أطفالا فلسطينيين في العيد



## جيلاتينو إيطالي بنكهة فلسطينية

أحد الزبائن 10 كيونات مثلا وطلب منا أن نوزعهم على 10 أشخاص نقوم بتوزيعها على من هم غير قادرين على شراء الجيلاتينو.

وأضاف «طبعنا المشروع كان بدعم من فينتو دي تيرا الإيطالية في بدايته، ومع تفنسي وباء كورونا توقف الدعم وتوقف التمويل، لكننا تبنينا الفكرة ونحن نواصل المشوار بتقديم الجيلاتينو بشكل مجاني».

بين ما يعادل 0.59 و 1.17 دولار أميركي. وشرح رضوان كيف دبر الفريق أمره في ظل الظروف المستجدة بسبب جائحة كورونا.

هذه المبادرة تركز بشكل كبير على الجزء الاجتماعي ودعوة من يشترى الجيلاتينو إلى أن يتطوع ويضع كوبونا مستعملا لإعانة من لا يستطيع شراء الجيلاتينو من الأطفال أو المواطنين العاديين. وقال رضوان «إذا اشترى

كان الطفل الفلسطيني عبدالله الخروبي سعيدا للغاية وهو يتحدث عن قمع البوطة الذي حصل عليه.

وقال «أنا أحس بسعادة كبيرة حين أتناول البوطة، اليوم معي مصروف لكنه لا يكفي للألعاب وشراء المتلجات التي حصلت عليها اليوم مجانا ففرحت بذلك حقيقة».

ويشترى الفريق الحليب والفواكه الطازجة المحلية، ويتكلف قمع البوطة

البوطة تروي العطش وترسم البسمة على وجوه الأطفال الفقراء في غزة خاصة أيام الأعياد، وتهدف مبادرة «جيلاتينو غزة» التي تعد الأولى من نوعها في القطاع إلى توزيع المتلجات على المناطق والفئات المهمشة عبر عربة خاصة، وتعزيز قيم اجتماعية كبيرة.

وأضاف «يقوم هذا المشروع على تقديم منتج قائم على استخدام الفواكه الطبيعية والحليب الطازج من مزارع القطاع، حيث إننا متعاقدون مع 20 مزارعا ومربي أبقار لإنتاج الحليب الطازج».

ومع احتياج وباء فايروس كورونا العالم، جف نبع التمويل. ورغم ذلك قرر الفريق، الذي يتألف من خمسة رجال وامراتين، إطلاق مبادرة محلية لتغطية النفقات اللازمة لصنع البوطة وتوزيعها مجانا على من لا يملك ثمنها.

وقال أحمد رضوان أحد أعضاء الفريق «طبعنا خلال اجواء العيد المميزة نجعل أطفالنا الأعراف سعديين، نذهب إليهم ونعطهم بوطة مجانية لرسم البسمة على وجوههم، ونسعى لتغيير شعورهم وبعث الفرحة في قلوبهم».

ويبين أن «بوطة جيلاتينو غزة تحتوي على مكونات طبيعية دون ألوان صناعية ضارة، وكل ما يستخدم هو طبيعي وطازج».

وأضاف «لقد قمنا بأخذ دورة في كيفية تصنيع البوطة الإيطالية بمواصفات قياسية وأسعار تناسب السوق المحلي، كما أن معظم أرباح المشروع تذهب إلى الجمعيات الخيرية وإلى الأطفال غير القادرين على شراء البوطة».

غزة (فلسطين) - تقوم مجموعة من المتطوعين الفلسطينيين في قطاع غزة بتوزيع البوطة (الآيس كريم) مجانا لرسم البسمة على وجوه أطفال الأحياء الفقيرة في عيد الأضحى.

وانطلقت فكرة «جيلاتينو غزة» نتيجة لارتفاع نسب البطالة بين الشباب وتدهور الأوضاع الاقتصادية وزيادة نسبة الفقر في الآونة الأخيرة. ويسعى القائمون على المشروع الذي تنفذه جمعية تطوير المرأة الفلسطينية (مؤسسة خيرية غير ربحية)، إلى تنمية وتمكين الشباب والأطفال من خلال خلق فرص عمل.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية تطوير المرأة الفلسطينية جبر وشاح «إن هذه الفكرة جاءت كمبادرة مع صديق له وهو إيطالي الجنسية وأثناء النقاش تبادر إلى ذهنهما القيام بتصنيع جيلاتينو إيطالية بأيد فلسطينية، تشرف عليه وتدعمه مؤسسة فينتو دي تيرا الإيطالية».

وأشار إلى أن جزءا من أرباح هذا المشروع تذهب إلى المناطق المهمشة أو مراكز الأيتام وإلى رياض الأطفال.

ويتابع وشاح «من خلال هذا المشروع استطعنا أن نجد 7 فرص عمل للشباب الخريجين ونأمل في زيادة إمكانات البيع وبالتالي يزداد توظيف الخريجين».

وراء أحمد إبراهيم  
أنغام

القاهرة - رد الموزع الموسيقي

أحمد إبراهيم على الانتقادات التي أثارت حول زواجه من النجمة المصرية أنغام وانفصاله عنها في الفترة الأخيرة.

أحمد وفي لقاء تلفزيوني قال إنه التزم الصمت بعد الانفصال لأنه حريص على إبعاد حياته الشخصية عن المهنة كما أكد أن كل تركيزه منصب

على تقديم أعمال تتحرك أثرًا طيبًا عند الجمهور.

وأضاف «أنا عذرت الناس التي لا تعرفني وماجنتني، لكن الناس التي تعرف جيدا من هو أحمد إبراهيم ونجاحاته كنت مندشها من

ردة فعلهم» وعبر عن استغرابه من التعليقات التي اتهمته باستغلال أنغام من أجل الشهرة وأنه لا زال مبتدئا في مجال الفن.

وقال «محوا 18 أسنة من حياتي وهبتها لعمل».

## مهرجان للبيرة في الصين لا يأبه لكورونا

منشأ جعة «تسينغتاو» المعروفة عالميا، وقد أسس مصنعها في ظل الاستعمار الألماني (1898 - 1914).

واعتبرت محطة التلفزيون الرسمية «سي.سي.تي.في» أن إقامة هذا المهرجان فرصة لكي يستعيد الناس «حياة طبيعية».

لكن الأمر لم يخل من تطبيق بعض الإجراءات الصحية، إذ أن المهرجان يكتفي باستقبال 30 في المئة من قدرته الاستيعابية المعتادة، ويضع العاملون كمامات، فيما الزم الزوار الخضوع لفحص حرارة الجسم.

منذ منتصف مايو الماضي. وحمل الاطمئنان إلى هذا الوضع الجمهور على الإقبال على المهرجان الدولي للبيرة في كينغداو (شرق الصين) الذي افتتحت الجمعة دورته لسنة 2020. ويتيح المهرجان لمرتاديه تذوق نحو 1500 نوع من هذا المشروب.

وأحجم الكثير من الزوار عن وضع الكمامات في موقع المهرجان الذي يقام في الهواء الطلق. ويتزده المشاركون بحرية ويشربون البيرة وهم حول طاولات طويلة. وتجدر الإشارة إلى أن مدينة كينغداو الساحلية معروفة بصناعة البيرة، وهي

بكين - انطلق في مدينة كينغداو الصينية خلال عطلة الأسبوع أكبر مهرجان للبيرة في الصين، وقد نظم بصورة شبيهة بطبيعة هذا العام بعد تخلص الصين في المجمع من جائحة كورونا.

وكانت الصين نجحت في احتواء الوباء بشكل كبير على أراضيها بفضل وضع الكمامات والحجر المنزلي وتتنع مخالطي المرضى، ولم تسجل أي وفاة جراء فايروس كورونا المستجد

## جلد اصطناعي قادر على الإحساس

## من وحي حرب النجوم

ويتكون الابتكار الجديد الذي أطلق عليه اسم إيسز مما يصل إلى 100 حساس صغير في مساحة تبلغ نحو سنتيمتر مربع واحد.

ويقول الباحثون في جامعة سنغافورة الوطنية إن هذا الجهاز يمكنه معالجة البيانات بسرعة تفوق سرعة الجهاز العصبي البشري وقادر على التعرف على ما بين 20 و 30 ملمسا مختلفا وقراءة الحروف بلغة بريل للمكفوفين بدقة تتجاوز 90 في المئة. وقال بنجامين تي رئيس فريق الباحثين

سنغافورة - طور باحثون في سنغافورة «جلدا إلكترونيا» قادرا على إعادة الإحساس باللمس، في ابتكار يأملون أن يتيح لأصحاب الأطراف الاصطناعية التعرف على الأشياء والإحساس باللمس بل والشعور بالحرارة واللم.

ويحتج البشر لتمرير أيديهم للشعور باللمس، لكن في هذه الحالة يمكن للجلد بلمسة واحدة رصد اللمس بدرجات خشونة مختلفة».

وأضاف أن لوغاريتمات الذكاء الاصطناعي تتيح للجهاز التعلم بسرعة. وأضاف أن الفكرة مستوحاة من مشهد في أحد أفلام ثلاثية «حرب النجوم» فقد فيه لوك سكاى ووكر إحدى شخصيات الفيلم ذراع اليمين وتم استبدالها بذراع آلية بدأ أنها قادرة على استعادة حاسة اللمس.

وأضاف «أنا عذرت الناس التي لا تعرفني وماجنتني، لكن الناس التي تعرف جيدا من هو أحمد إبراهيم ونجاحاته كنت مندشها من ردة فعلهم» وعبر عن استغرابه من التعليقات التي اتهمته باستغلال أنغام من أجل الشهرة وأنه لا زال مبتدئا في مجال الفن. وقال «محوا 18 أسنة من حياتي وهبتها لعمل».

ليلة زفاف على ثاني أعلى  
جبل في العراق

جبل هلكورد (العراق) - قرر الكرديان

العراقيان سالار وسوما الزواج في موقع على جبل هلكورد شمال البلاد، عبر القيام بنزهة ليلة الأحد في الجبل.

وأضنى العريسان ليلة زفافهما داخل خيمة على ارتفاع 2000 متر، ليبدأ في أول صباح لهما تسلق جبل هلكورد، الذي يعد ثاني أعلى جبل في العراق ويرتفع أكثر من 3600 متر.

قضى سالار جوماني (34 عاما) اثني عشرة سنة من حياته بالتجول في الجبال واستفاد من حبه لتسلق الجبال ليجد وظيفة في منطقة شومان الواقعة على الحدود العراقية الإيرانية كدليل لشركات النفط في المنطقة الجبلية.

سوما محمد (28 عاما)، فهي طالبة في كلية التربية في جامعة كويسنجق، وهي منطقة جبلية كذلك وتقع قرب الحدود مع إيران.

وسوما مولعة بالسير لمسافات طويلة على الجبال فيما تحظى رياضة السير في الجبال بشعبية متزايدة.

ارتدى الأهل والأصدقاء ورفاق المسير على الجبال أحذية المشي والنظارات الشمسية وصولا إلى ستر سمكية التي جنبحت المحتفين موجة الحر الحارقة التي تضرب العراق منذ عدة أيام مسجلة أرقاما قياسية تجاوزت 50 درجة مئوية.

وتمسكا بالتقاليد، تحلق المشاركون الذين ارتدى أغلبهم ملابس رياضية وأخرون زيا كرديا، حول العروسين ل أداء رقصة «الديكة» الكردية المميزة.

في نهاية الحفل توجه سالار وسوما للذئب ارتديا سترتين باللون الأصفر وبنطالين زرقاوين وحصلا حقيبيتهما الثقيلتين على ظهرهما إلى خيمتهما بعد وليمة من الفاكهة الطازجة والخبز الذي أحضر من قرية قريبة.

